

النبلاء | للشيخ أبي إسحاق الحويني | الحلقة 01

أبو إسحاق الحويني

زكرينا بالمتنى والوليدي هم عباد في زمن المجيد ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له - [00:00:00](#)

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:36](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة كل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:01:00](#)

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم العالمين انك حميد مجيد ووصلنا في المرة الماضية الى الكلام عن ابن شهاب محمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري - [00:01:22](#)

المعروف بلقبه الزهري اكثر من من اسمه. الشافعي رحمه الله حدث عن قال دخل سليمان ابن يسار على هشام ابن عبد الملك امير المؤمنين سليمان ابن يسار ده احد الفقهاء السبعة - [00:01:42](#)

المدينة قال يا سليمان من الذي تولى كبره؟ هو في قصة الايه؟ قصة الافك من الذي نقل الخبر ووشى بعائشة في المجتمع المسلم في المدينة فقال عبدالله بن ابي بن سلول - [00:02:09](#)

فقال له هشام كذبت بل هو علي بن ابي طالب سكت سليمان دخل الزهري على هشام قال له يا زهري من الذي تولى كبره قال عبدالله بن ابي قال كذبت - [00:02:36](#)

قال له الزهري انا اكذب لا ابي لك الجرأة والقوة ده بيكلم امير المؤمنين. انا اكذب لا ابي لك والله لو نادى مناد من السماء ان الله احل الكذب ما كذبت - [00:03:04](#)

حدثني سعيد بن المسيب وعروة ابن الزبير وعبيد الله ابن عبدالله ابن عتبة وعلقمة ابن وقاس اربعتهم عن عائشة رضي الله عنها انها قالت الذي تولى كبره هو عبدالله بن ابي - [00:03:23](#)

ابن سلول لم يزل الجماعة الجلوس في مجلس هشام يغرون هشاما بالزهري يحرضوا على الزهري عارف حسد الاقران حسد الاقران يعني والمعاصرة حرمان بالزات لما يكون واحد له حظوة هو له حظوا ان احنا كنا في المرة الماضية - [00:03:44](#)

ان امير المؤمنين عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه هو الذي امر ابن شهاب اللي هو الزهري يعني ان يكتب الحديث وكان مقربا من امير المؤمنين عمر ولا زال الذين اتوا بعد عمر - [00:04:15](#)

يقربون الزهري فيبقى محل غبطة كثير من الذين لا يستطيعون الوصول الى مجالس الخلفاء ولو جالسوا الخلفاء لا يكون لهم من الحظوة والمكانة مال الزهري فيحصل بقى ايه الحسد اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال دب اليكم داء الامم من قبلكم -

[00:04:34](#)

الحسد ذكر منها الحسد قعدوا يغرون جلسوا يغرون ايه او آآ تتواتروا في آآ يعني ايه آآ تقلب هشام ابن عبد الملك على الزهري فقال له هشام ارحل فوالله ما كان ينبغي لنا - [00:04:56](#)

ان نحمل عنك اي ان نحمل العلم عنك قال له الزهري ولم انا اغتصبتك على نفسي او انت اغتصبتني على نفسي هو انا جيت لك ده انت الذي ترسل لي. انا ما اتيتك اطلاقا - [00:05:19](#)

ولا تطوعت ان اتى اليك انت الذي ترسلني انا لم اغتصبك على نفسك. وان انا افرض نفسي عليك وادخل عليك في المجلس قال له
الزهري فخلي عني انا مش عايز اجي هذا المجلس - 00:05:39

وانا عايز احضر هذا المجلس. اذا لا ترسل الي قام ماسكه بقى من ايه ؟ من ايده اللي بتوجعه قال له لا ولكنك استدنت الف الف اتنين
مليون يعني قال له اسيبك ازاي - 00:05:57

ده انت عليك اتنين مليون كيف اتركك فقال له قد علمت وابوك من قبلك انني ما استدنت هذا المال عليك ولا على ابيك انا بقول له
هو عبدالملك ابن مروان - 00:06:15

قل له لا انت قبل ما تمشي انت خلي بالك انت عليك اتنين مليون قال له انت عارف كويس وابوك يعلم قبلك انني ما استدنت هذا
المال لا عليك ولا على ابيك. يعني ايه الكلام ده - 00:06:38

هو الزهري الدين ده جه ازاي كان الزهري رجلا سخيا جدا مش عايز اقول يعني الى درجة الاسراف ينصب الموائد ها اللي هي شبيهة
بموائد الرحمن دلوقتي ينصب الموائد للناس - 00:06:53

ويأتي بافخر الطعام من اللحوم المشوية ومن الفاكهة الطازجة والكلام ده وينصبها للناس الطريق يوم كل واحد جاي يعدي ياكل
والزهري ماشي ما بين الموائد ايه يشوف ده عنده ناقص ايه وده ناقص ايه وبتاع والكلام ده واياه وحط - 00:07:14

مكان الزهري بيستدين حتى من العبيد بتوعه عشان يشتري اكل يأكل الناس ابو حازم سلمان كان من يعني آ الزهري من اصحابه لما
شاف الكلام ده وشاف الزهري عمال يستدين - 00:07:38

اخذ عليه العهد والميثاق ان هو ما يقربش المسألة دي ابو حازم زي ما هو واضح من من كنيته كان حازما وما ليش دعوة بالخلفاء
عليهم وله معهم وقائع مشهورة - 00:07:57

فكان الزهري لما بيستدين فيدخل يجلس مع هشام ابن عبدالملك مسلا او يجلس مع امير المؤمنين ولا حاجة بيقولوا ايه يا زهري
عليك كام هو عارف انه ايه مدين بصفة مستمرة - 00:08:22

بيقولوا عليك كام والله علي مبلغ آآ تلتमित الف خلاص يقول ايه؟ ادوا عنه دينه. ده امير المؤمنين اللي بيقول عنه دينه فليين لان ابا
حازم رجل حازم ولا يخالط الامراء ولا الكلام دهوت فكان بيقول للزهري لا تستدن - 00:08:38

حتى لا تذهب الى هؤلاء يعني المهم اخذ عليه العهد والميثاق ان هو لا ينصب هذه الموائد مرة اخرى مرت ايام وبتاع والكلام ده
والزهر ايه نصب الموائد وهات جاب الاكل والفاكهة وبتاع وقعد يأكل وماشي في وسط الناس - 00:09:01

واذا ابو حازم في الطريق فلقى المنزر ده كان يركب حماره فوقف ونادى على الزهري قال على هذا اتفقنا قال له مبتسما انزل فان
السخي انزل فكل فان السخي لا تؤدبه التجارب - 00:09:18

فكان الزهري بيستدين بقى قل لي هم عارفين ان طريقة الزهري وعارفين ان هو بينصب الموائد والكلام ده. فكان الخليفة نفسه هو
اللي يسأل الزهري يقول له انت عليك كم النهاردة؟ يقول له علي كذا وكذا. يقول له - 00:09:40

يسدوا عنه فلما آآ اغرى القوم هشاما الزهري واحد واقف يطعنوا عليه والكلام ده ده بيقول لك لا ابي لك. الله مين اللي ينطق
ويقول لك لا اهلك ده؟ يطلع ايه بقى ان شاء الله؟ وهو مملوغ واحد من رعاياك يا مولاي وبتاع - 00:09:53

ايه الكلام ده فكبرت في دماغ هشام الزهري قال له خلاص انا ما اغتصبتك على نفسي ولا اغتصبت نفسي عليك. لا انا لا انا باجي لك
ده انت اللي بتبعت لي. خلاص زهقت مني اتركني. خلي عني. قال له لا - 00:10:16

قال له لا لا لا اخلي عنك. ليه عليك اتنين مليون عليك اتنين مليون طبعا كانت كبيرة على الزهري ان يقول له آآ هشام ابن عبدالملك
هذا الكلام رادد عليه على طول بقى - 00:10:31

قال له قد علمت وعلم ابوك من قبلك انني ما استدنت هذا المال عليك ولا على ابيك. يعني ايه؟ يعني انا ما دخلتش طرقت الباب
وقلت لك والله انا مدين. واديني دي فلوس عشان اسدد ديني - 00:10:49

انت اللي كنت بتعملها من نفسك ادي معنى كلام الزهري خلاص خلي عني طبعا لما لقي ان الزهري هاج وزعل وغضب والكلام دهوت

قال ايه ما ينبغي لنا ان نهيج الشيخ مضى هذا المجلس - 00:11:06

بدأ لنا فيه عبرة وبانت شخصية الزهري كرجل يتدين بالحديث وكان الزهري من احفظ الناس وكان يقول افة العلم النسيان وحياته

المذاكرة حياته المذاكرة طلبة العلم ينبغي ان يستفيدوا من هذا - 00:11:26

يعمل مذاكرة مش مناظرة هناك فرق المذاكرة تستفيد منها اولاً ان تعرف قدر من تناظر من تذاكر وداخلين مش داخلين عشان نفطس

في بعض ولا داخلين عشان ابين ان انا اعلم منك. لأ - 00:11:54

احنا داخلين نستفيد اقول مثلاً الموضوع الفلاني ماذا عندك فيه يقول عندي كذا كذا كذا كذا. خليني انا مخالف له في الرأي اقول

طيب ما هو انت كيف تجيب عن دليل فلان - 00:12:17

يقول اجيب بكذا وكذا وكذا. اقول له طب ما في اعتراض هيرد عليك وهو كذا وكذا وكذا وكذا ها يبقى ايه المذاكرة فتح باب الفائدة

والمناظرة حرمان من الفائدة. المناظرة داخل عشان - 00:12:32

ابين انا اعلم منك وانت ما بتفهمش. انا اللي بافهم انا بقول لطلبة العلم ينبغي ان تعيدوا مجالس المذاكرة انك انت تعرف ما عند اخيك

من العلم داخل عشان تقول له اللي عندك غلط واللي عندي صح - 00:12:51

الزهري لما كان يذهب الى مشايخه عروة ابو سالم الليثي يا جماعة دول اللي عايز يحفز الحديث او المجلس اللي هو حفظه عايز ايه

يكرر كان عنده جارية نيجي من - 00:13:06

بالليل كده من عند اي واحد من المشايخ الجارية نايمة يصحبها قوم بقى ايه عمال تفرك في عينيها بقى ولسه بتحلم ها! يعني لسة

بتحلم مش مش واخدة بالها انها قاعدة يعني - 00:13:32

فيوم الزهري يقعد يقول لي حدثني سعيد عن ابي هريرة حدثني ابو سلمة عن عائشة حدثني عروة عن عائشة حدثني مش عارف مين

عن مين عن مين عن مين ويقعد يقول لي الايه الاسانيد والمتون والكلام - 00:13:48

بيسمع لنفسه ببسبت الحفز يعني الجالية تقول يا سيدي ما لي ولسعيد؟ ما لي ولابي سلمة انا ما لي ومال الجماعة دول! يعني

مصحيني وقلق من امي والكلام ده. فيقوم يقول لها الجملة دي كده - 00:13:58

يقول لها افة العلم النسيان وحياته المذاكرة دي كانت طريقة الزهري لما يحب يسبت الايه؟ لما يحب يسبت اقول قول لي هذا واستغفر

الله العظيم ولكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - 00:14:11

يا سيرة الخلفاء والنبلاء عمري جدي انوار السجود هم عباد الله في زمن جددي في القلب انوار السجود ذكرينا هم عباد الله في -

00:14:35